



**ب** «برامج تلفزيونية والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال» كتاب صدر عن دار النهضة العربية للدكتور أسامة كبراء، عميد كلية الإعلام في جامعة الجنان. الكتاب يبحث في تأثير التلفزيون في تربية المجتمع عبر دراسات وإحصاءات شملت كل الشرائح العمرية حول الأطفال والتلفزيون. الكتاب في ٤٠٠ صفحة يدعو إلى

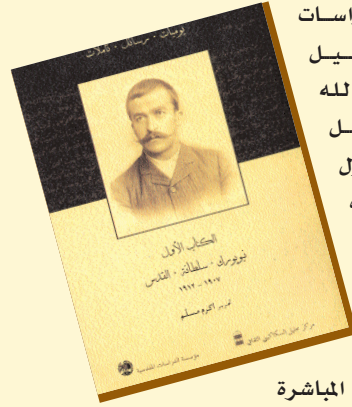
ترشيد البرامج التلفزيونية العامة التي يشاهدها الأطفال على قاعدة اجتماعية قائمة على أسس ثابتة، وعلى مبادئ واضحة ومعايير محددة، من خلال التعامل الذكي مع هذه التقنيات والتحسين الحقيقي للمجتمع في مواجهة التدفق الإعلامي أحادي الطرف.. وتوعية الفرد بالأخطار الناجمة عن ذلك، وضرورة التسلح بالقدرة على الفرز والنقد والتحليل.. لئلا يُدَسَّ السم في العسل.. هذا إن كان عسلاً أصلاً!!



**ن** تحت عنوان «ياسر عرفات: صورة سيكولوجية وتحليل استراتيجي» صدرت ترجمة التحليل النفسي لياسر عرفات في كتاب نشره مركز «باحث للدراسات». وهذه الدراسة التحليلية تم إعدادها في «معهد السياسة الدولية لمكافحة الإرهاب». وشارك فيها الباحثان الإسرائيليان شؤول كيمحي وشموئيل ايضن مع البروفسور جيرولد بوست.

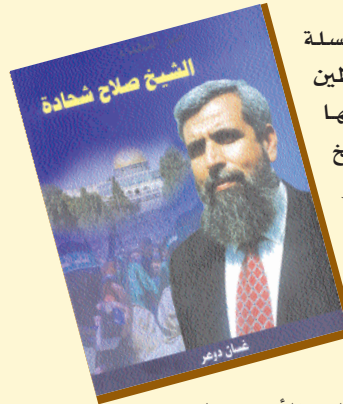
وتضمن الكتاب تعليقاً نقدياً على هذه الدراسة، قدمه الباحث اللبناني الدكتور محمد أحمد النابلسي، ودحض فيه موضوعية المعطيات التي استند إليها الدارسون. كما بين النابلسي التناقضات العديدة التي وقعت فيها الدراسة. وبلغت إلى المشاركة الإسرائيلية البارزة، مما يعكس مدى الثقة الأمريكية في اعتماد المراجع الإسرائيلية في جمع المعلومات عن كل ما يتعلق بالعرب، دون الانتباه إلى التميز الناجم عن العداء بين الطرفين. وهو عداء كافٍ لنفي صفة الموضوعية عن كل الآراء الإسرائيلية المتعلقة بالعرب. من هنا يثبت الدكتور النابلسي افتقار الدراسة للموضوعية في تكوين الصورة السيكولوجية المفترضة.

**د** دار الشجرة في دمشق أصدرت للدكتورة جمانة رشيد شومان كتابها «الثقافة العربية الإسلامية وتحديات العولمة الثقافية».. وتبحث في الكتاب الجانب الأخطر من جوانب العولمة وهي العولمة الثقافية، فتحاول تأصيل مفهوم العولمة والدخول إلى أنماطه العامة (السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والإعلامية..). ثم تخصص المدخل إلى العولمة الثقافية، عبر القضايا الثقافية العربية، لا سيما الملحة منها.. كما في الفصل الثالث عن الربع من الانفتاح الذي قد يكون غزواً مقنعاً.. وتثير إشكالية مهمة حول «الفجوة بين الفكر العربي والتقدم العلمي» وتختتم كتابها بفصل حول «موقف العرب من تحديات العولمة».



**ص** صدر عن مؤسسة «الدراسات المقدسية» و«مركز خليل السكاكيني الثقائي» في رام الله كتاب بعنوان: «يوميات خليل السكاكيني». وهذه اليوميات تُنشر لأول مرة بعد نحو قرن على بداية تدوينها، وبعد نحو خمسين سنة على وفاة صاحبها. وهذه اليوميات فريدة في نوعها إلى حد بعيد. فهي الوحيدة، ربما، في الأدب العربي الحديث التي دونها المؤلف من خلال معيشتها المباشرة للوقائع والأحداث، وليست، كما جرت العادة في تدوين المذكرات، مثل المذكرات التي يكتبها هذا الشخص أو ذاك بعد أن يبلغ الشيخوخة وتذبذب الذاكرة.

يغطي الكتاب الأول (٣٥٨) صفحة يوميات خليل السكاكيني ما بين ١٩٠٧ و١٩١٢. وتستصدر بقية المذكرات تباعاً بحيث تكتمل كلها في ثلاثة أجزاء. أما هذا الكتاب فيتحدث بالتفصيل عن رحلته من القدس إلى نيويورك في سنة ١٩٠٧، وعن إقامته، طوال تسعة أشهر، في الحي السوري في مهاتن. وفي هذه الأثناء يرصد الكاتب حياة السوريين (الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين) في نيويورك وأحوالهم الاقتصادية وعلاقاتهم الإنسانية في بداية القرن العشرين. واللافت أن معظم رسائله التي بعث بها من نيويورك إلى القدس (٤١ رسالة بقي منها ٣٥ رسالة)، يفصح فيها السكاكيني عن وعي مبكر بخطر الصهيونية وتقسيم فلسطين ووعده بلصور، ويعيب على إنكلترا ظلمها للفلسطينيين الذي فاق مظالم الأتراك كلها.



**ل** «سلسلة القادة الشهداء» سلسلة مبشرة من منشورات فلسطين المسلمة، افتتحت إنتاجها بالكتاب الأول «أمير الشهداء.. الشيخ صلاح شحادة، للكاتب غسان دوعر الذي يتناول فيه حياة قائد «كتائب عز الدين القسام» الذي استشهد بمجزرة صهيونية استهدفته في حي الدرج بغزة، وراح ضحيتها العشرات معظمهم من الأطفال.

قسّم الكتاب إلى ثمانية فصول، يتناول الأول منها: الهوية الاجتماعية العامة، وحياته طفلاً وشاباً وكهلاً.. وفي الثاني يغطي مرحلة التزام الشهيد في الحركة الإسلامية وفي السجون، ويبدأ في الثالث الحديث عن بداية نشاطه التأسيسي لجهاد العدو، ثم في الرابع يتناول مرحلة السجن في تفاصيلها وتجربته الفريدة في المعتقل وظروف وتاريخ الإفراج. ثم يبدأ المرحلة الجديدة من حياة الشهيد شحادة الجهادية في الفصل الخامس بعنوان: مجدد لكتائب المقاومة.. في قراءة للفكر السياسي لهذا القائد العسكري الفذ والتاريخي بين قادة المقاومة الفلسطينية.

أما الفصل السادس والأخير، فيتناول نهاية مرحلة المطاردة وبداية سيرة الشهيد بعد ستة أشهر من الاستهداف. ولا ينسى الكاتب أن يختم الكتاب بوصية الشهيد وملحق من الصور والوثائق والوصايا والهوامش ليخرج الكتاب في ١٤٤ صفحة.